

31 - قراءة في فقه الأسماء الحسنی الشيخ عبد الرزاق بن عبد

المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف وفقه الله تعالى لم يثبت في سرد الاسماء الحسنی حديث - [00:00:01](#) وبيان معنى احصائها تقدم تقدم بيان ان اسماء الله حسنی غير ان اسماء الله الحسنی غير محصورة في عدد معين وان قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق - [00:00:21](#) ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة لا يفيد حصرها بهذا العدد وانما يدل على عظم شأن وكبر ثواب من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل - [00:00:43](#) والكلام هنا سيكون في مسألتين تقدم بيان ان اسماء الله الحسنی غير محصورة تقدم بيان ان اسماء الله الحسنی غير محصورة في عدد معين وان قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق - [00:01:00](#) ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة لا يفيد حصرها بهذا العدد وانما يدل على عظم شأن وكبر ثواب من احصى هذا العدد من اسماء الله عز وجل - [00:01:24](#) والكلام هنا سيكون في مسألتين الاولى بيان انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في سرد الاسماء الحسنی شيء وكل ما ورد في ذلك فهو ضعيف لا يحتج به كما بين ذلك ائمة هذا الشأن واهل المعرفة بحديثه صلى الله عليه - [00:01:46](#) وسلم وقد روي هذا الحديث بسرد الاسماء من ثلاث روايات وجميعها لا يثبت الرواية الاولى عن عبدالعزيز بن الحصين عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه. وذكر الحديث - [00:02:07](#) الاسماء رواه الحاكم وغيره وعبد العزيز هذا ضعيف لا يحتج به قال البخاري عنه ليس بالقوي عندهم. وقال مسلم ذاهب الحديث وقال ابن معين ضعيف وقال ابن حجر متفق على ضعفه - [00:02:27](#) الرواية الثانية عن عبد الملك بن محمد الصنعاني قال حدثنا ابو المنذر زهير بن محمد التميمي قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة وذكر - [00:02:46](#) بشرط الاسماء رواه ابن ماجة وعبد الملك ضعيف لا يحتج به. قال ابن حبان عنه كان ممن يجيب في كل ما يسأل عنه حتى تفرد عن الثقات موضوعات ولا يجوز الاحتجاج بروايته - [00:03:00](#) وقال الذهبي ليس بحجة وشيخه زهير بن محمد قال فيه ابن حجر رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. وهذه الرواية منها لان عبد الملك شامي من صنعاء دمشق ثلاثة الرواية الثالثة عن عن الوليد ابن مسلم قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وذكر - [00:03:18](#) الحديث بسرد الاسماء. رواه الترمذي وغيره. لكنه ضعيف لا يصلح ان يحتج به لعل عديدة تقدر في صحته بينها الحافظ ابن حجر رحمه الله بقوله وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه - [00:03:48](#) والاضطراب وتدليسه واحتمال الادراج وقال الترمذي عقب هذه الرواية وروي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في شيء من الروايات - [00:04:09](#)

بذكرى الاسماء الا في هذا الحديث وقد روى ادم ابن ابي اسحاق هذا الحديث باسناد غير هذا باسناد غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح - [00:04:26](#)

انتهى. ولذا قرر ائمة هذا الشأن ضعف الحديث وعدم صلاحيته للاحتجاج وان هذا السرد للاسماء ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام بعض السلف جمعه تسهيلا للناس فادرجه بعضهم في الحديث حتى ظن انه منه - [00:04:46](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد اتفق اهل المعرفة بالحديث على ان هاتين الروايتين اي رواية الترمذي من طريق الوليد ورواية ابن ماجة من طريق عبدالملك ليستا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما كل كل منهما من كلام بعض السلف - [00:05:09](#)

فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه ولهذا اختلفت اعيانه اعيانها عنه فروي عنه في احدى الروايات من الاسماء بدل ما يذكر في الرواية الاخرى - [00:05:32](#)

وهذا مما يدل وهذا مما يبين لك انها من الموصول المدرج في الحديث انها من الموصول المدرج في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق وليست من كلامه - [00:05:50](#)

ولهذا جمعها قوم اخرون على غير هذا الجمع واستخرجوها من القرآن منهم سفيان ابن عيينة والامام وغيرهم المسألة الثانية بيان معنى الاحصاء الوارد في الحديث المرتب على تحقيقه دخول الجنة - [00:06:06](#)

ولا ريب ان هذا فضل عظيم يحرك في النفس الجد في نيل هذا المطلب العظيم والسعي في تكميله والحرص الشديد على تحقيقه ولقد ظن بعض الناس خطأ ان المراد باحصاء اسماء الله المرغب فيه في هذا الحديث - [00:06:28](#)

هو عد الفاظ هو عد الفاظ تسعة وتسعين اسما من اسماء الله واستظهارها في القلب والتلفظ بها في اوقات معينة مخصوصة وربما جعلها بعضهم في جملة ذكره لله في صباحه ومساءه - [00:06:50](#)

دون فقه من هؤلاء بمعاني هذه الاسماء الجليلة العظيمة او تدبر لمدلولاتها او تحقيق لموجباتها مستلزماتها او عمل بمقتضياتها ومتطلباتها ولقد نبه العلماء رحمهم الله انه ليس المراد باحصاء اسماء الله عد حروفها فقط بلا فقه لها او عمل - [00:07:10](#)

بما تقتضيه بل لابد في ذلك من فهم معناها والمراد بها فهما صحيحا سليما ثم العمل بما تقتضيه قال ابو عمر الطلمنكي رحمه الله من تمام المعرفة باسماء الله تعالى وصفاته التي التي يستحق بها الداعي - [00:07:36](#)

والحافظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعرفة بالاسماء والصفات وما تتضمن من الفوائد وتدل عليه من الحقائق ومن لم يعلم ذلك لم يكن عالما لمعاني الاسماء ولا مستفيدا بذكرها ما تدل عليه من المعاني - [00:07:58](#)

فنبه رحمه الله الى ان تمام المعرفة بالاسماء الحسنی التي ينال بها الداعي لله بها هذا الثواب العظيم الوارد في الحديث انما يكون بالمعرفة بالاسماء والصفات وبما تتضمنه من فوائد وتدل عليه من حقائق - [00:08:21](#)

لا عدها فقط دون فهم لها او علم بما تدل عليه وتقتضيه قد ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد ان لاحصاء اسماء الله الحسنی ثلاث مراتب - [00:08:42](#)

بتكبيرها وتحقيقها ينال العبد ثواب الله العظيم المذكور في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المرتبة الاولى احصاء الفاظها وعد احصاء الفاظها وعددها وعددها المرتبة الثانية فهو معانيها ومدلولاتها - [00:09:00](#)

المرتبة الثالثة دعاء الله بها. وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة فبتحقيق هذه المراتب الثلاث العظيمة يتحقق للعبد الاحصاء لهذا القدر من اسماء الله الحسنی ولهذا الغرض افرد عدد من اهل العلم مصنفات خاصة في عد تسعة وتسعين اسما من اسماء الله الحسنی - [00:09:28](#)

مع ذكر دلالتها وبراهينها وتوضيح معانيها ودلالاتها وتبيين موجباتها ومقتضياتها وابرار وابرار اثارها وثمرات العمل بها ومعرفتها الى غير ذلك من الفوائد العظيمة المتعلقة بهذا العلم الشريف الذي هو اجل العلوم وارفعها شأنًا - [00:09:56](#)

نعم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا لكل خير وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا

التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها - [00:10:21](#)

معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - [00:10:40](#)
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله

الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - [00:11:03](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:11:20](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:11:36](#)